

الوافي في الوفيات

الوراق محمد نب محمد بن محمد .

الفاضل العالم صدر الدين الوراق البغدادي المصري قدم دمشق طالب حديث سنة أربع عشرة وسبع مائة وسمع من القاضي والصدر ابن مكتوم وطائفة وخطه حلو وخلقه حسن ولد بعد التعسين وست مائة وتوفي سنة إحدى وأربعين وسبع مائة بالقاهرة C تعالى .

ابن خطيب الزنجيلية محمد بن محمد بن محمد .

ابن محمود المحدث تقي الدين البخاري الدمشقي الحنفي ابن خطيب الزنجيلية جلال الدين ولد سنة ست وسبع مائة وحفظ القرآن واشتغل في النافع وسمع كثيرا ونسخ اجزاءا وكتاب الكاشف وكتب الطباق وسمع ابن سعد والبيهاء ابن عساكر وعدة وأخذ عن الشيخ شمس الدين وتوفي C سنة خمس وثلاثين وسبع مائة في آخرها .

فتح الدين ابن سيد الناس محمد بن محمد بن محمد .

ابن أحمد بن سيد الناس الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحدث الأديب الناظم الناثر فتح الدين أبو الفتح ابن الفقيه أبي عمرو ابن الحافظ أبي بكر اليعمري الربيعي كان حافظا بارعا أديبا متفنا بليغا ناظما ناثرا كاتبا مترسلا خطه أبيهج من حدائق الأزهار وآنق من صفحات الخدود المطرز وردها بأس العذار حسن المحاورة لطيف العبارة فصيح الألفاظ كامل الأدوات جيد الفكرة صحيح الذهن جميل المعاشرة لا تمل محاضرتة أدبه غص والأمتاع بأنسه نص كريم الأخلاق كثير الحياء زايد الاحتمال حسن الشكل والعمة قل إن ترى العيون مثله : .

له هزة من أريحية نفسه ... تكاد لها الأرض الجديدة تعشب .

تجاوز غايات العقول مواهب ... تكاد لها لولا العيان تكذب .

خلائق لو يلقى زياد مثالها ... إذا لم يقل : أي الرجال المهذب .

عجبت له لم يره تيهها بنفسه ... ونحن به نختال زهواً ونعجب